

خدمة السلم الأهلي (CPS) في الأردن

تعزيز آليات تسوية النزاعات وتوفير فرص للمجموعات والأقاليم المُستضعفة في الأردن

خلفية الموضوع

كان الأردن منذ استقلاله في عام ١٩٤٦ وما زال مكاناً آمناً للاجئين من فلسطين وسوريا ودول أخرى من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA). وقد ارتفع عدد السكان في الأردن من حول ٥٠٠٠٠٠ في عام ١٩٥٢ إلى ١١ مليون وخمسمائة ألف من السكان في عام ٢٠٢٣ بحسب دائرة الإحصاءات العامة في الأردن. وتم تسجيل ٢ مليون وثلاثمائة ألف من اللاجئين الفلسطينيين لدى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، كما تُشير تقارير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى وجود أكثر من ٦٥٠٠٠٠ لاجيء سوري ويُقدر وجود عدد مماثل من السوريين الذين اندمجوا مع المجتمعات المحلية.

عانى الأردن من شح الموارد والتغيرات البيئية وكذلك ازدياد عدد السكان إلى أكثر من ١١ مليون خلال ٧٠ عاماً مما أدى إلى زيادة الاحباطات الاجتماعية والاقتصادية. وساهمت جائحة كوفيد-١٩ بمفاجمة عدم المساواة خاصة بين المجموعات المستضعفة من السكان.

تحدد وزارة الشباب في الأردن الأفراد ضمن الفئة العمرية ١٢ - ٣٠ سنة كفئة الشباب حيث تشكل هذه الفئة حوالي ٤٠% من نسبة السكان بحسب دائرة الإحصاءات العامة في الأردن. وجاء في تقرير منظمة الأمم المتحدة (اليونيسف) ان سكان الأردن من بين الأصغر سناً في العالم إذ يقل سن ٦٣% من سكان المملكة عن ٣٠ عاماً وتعتبر هذه الفئة في طليعة القيادة الاقتصادية والسياسية والمجتمعية ومن الضروري أن يحصلوا على الدعم اللازم.

منهجية خدمة السلم الأهلي في الأردن

تواجد برنامج خدمة السلم الأهلي التابع للتعاون الدولي الألماني (GIZ-CPS) في الأردن منذ ٢٠١٧ وبدأ العمل منذ عام ٢٠١٨. ويتعاون فريق متنوع من مستشارين التنمية والمحليين تعارفاً وثيقاً مع المنظمات المحلية الشريكة التي تعمل غالباً في الأقاليم المستضعفة في المملكة حيث تُنذر الاحتكاكات الاجتماعية والفوارق الاقتصادية بآثاره التوترات بين الأفراد والجماعات. وتُساهم عمليات التغيير وتدابير تحويل وتسوية النزاعات التي تم تطويرها بشكل مشترك بتعزيز صمود الجماعات المستضعفة وخاصة النساء والشباب من اللاجئين وفي المجتمعات المستضيفة. يركز برنامج خدمة السلم الأهلي التابع للتعاون الدولي الألماني (GIZ-CPS) في الأردن على الأحياء السكنية الحضرية التي يصعب الوصول إليها والمناطق الريفية النائية.

اسم المشروع	تعزيز آليات تسوية النزاعات وتوفير فرص للمجموعات والأقاليم المُستضعفة في الأردن
ممول من	الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) - المبادرة الخاصة بشأن النزوح (SIF)
منطقة المشروع	الأردن
الوكالة المنفذة الرئيسية	التعاون الدولي الألماني - (GIZ)
المدة	٢٠١٧-٢٠٢٦

تُعتبر الفنون الأدائية والحوار ورسم خرائط الأحياء والرياضة والتدريب على المهارات الحياتية وبرامج الروبوتات من بين الأساليب المناسبة للشباب والتي تُستخدم في تحويل النزاعات حيث تتوفر الفرص للالتقاء وتبادل الخبرات في أماكن آمنة مثل مراكز الشباب والبيئات التعليمية الغير رسمية. ويتم تشجيع الشباب الأقل حظاً في التعبير عن أنفسهم والمشاركة في عمليات التغيير. وتتحول التوترات من خلال بناء الثقة وتنمية المجتمعات.

يقوم برنامج خدمة السلم الأهلي التابع للتعاون الدولي الألماني (GIZ-CPS) في الأردن بتنفيذ مفهوم متعدد المستويات لتنمية قدرات الشباب حيث يُعبر الشباب عن حاجاتهم ويتولوا مسؤولية الأعمال التي يقومون بها. وتتضمن هذه الأساليب التدريب والخدمات الإرشادية وأنشطة التشبيك.



إلى اليسار: شابات خلال ورشة عمل حول قوة الطبول تم تنفيذها بالتعاون مع برامج خدمة السلم الأهلي التابعة للتعاون الدولي الألماني (GIZ-CPS) في فلسطين وفي الأردن.

إلى اليمين: عمل فني تم عرضه في اليوم العالمي للسلام لعام ٢٠٢٣ يُظهر الفن كلعبة لبناء السلام في الأردن.

إلى اليسار: ورشة عمل حول
التصميم تم عقدها في المنظمة
الشريكة أنا أتجرأ للتنمية المستدامة
لدعم بناء هوية تضم الشغف
المهني والشخصي.

إلى اليمين: شكل تم تطويره خلال
مسرح الظل "She Act" مع
المنظمة الشريكة ممر المعرفة
الشاملة في آذار ٢٠٢٣.



على الأرض

يمتلىء الأردن بالشباب الذين يمتلكون خبرات ومهارات وأراء متعددة وقدرات هائلة ظلت غير مستثمرة الى حد كبير، ولهذا فإن برنامج خدمة السلم الأهلي التابع للتعاون الدولي الألماني (GIZ-CPS) في الأردن يركز أساساً على الشباب من خلال العمل مع شبكة من المنظمات الشريكة من مواقع الأحداث.

شبكة شركائنا

خلال المؤتمر الاقليمي لاسيا والشرق الأوسط وأوكرانيا لبرنامج خدمة السلم الأهلي التابعة للتعاون الدولي الألماني (GIZ-CPS) في تشرين الأول ٢٠٢٢ تم تخصيص جلسة حوارية لشباب يعيشون في الأردن لمناقشة مواضيع وقضايا تؤثر عليهم وقد شارك شاب من كل منظمة شريكة في هذه الجلسة الحوارية بعنوان الشباب والسلام، وقد كانت فرصة رائعة لأشراك الشباب المنخرطين من المنظمات الشريكة وتمهيد الطريق أمام التبادلات المستقبلية.

ومنذ ذلك الحين تم عقد أنشطة عديدة التقى خلالها الشباب من المنظمات الشريكة وتعلموا من بعضهم ومع بعضهم. ومن بين تلك الأنشطة التدريب على الحوار في تشرين الثاني ٢٠٢٢ وفي آذار ٢٠٢٣ تم عقد ورشة عمل حول قوة الطبول للمنظمات الشريكة في جنوب الأردن بالتعاون مع زملاء في برنامج خدمة السلم الأهلي التابعة للتعاون الدولي الألماني (GIZ-CPS) في فلسطين.

وفي بداية التبادل شاركت مؤسسة أنا أتجرأ للتنمية المستدامة بعض نشاطاتها حول بناء الصمود مثل تكييف عجلة المشاعر لتلائم مع السياق الاردني . وتزداد وتيرة هذه التبادلات الملهمه التي تشجع المنظمات الشريكة على عقد الاجتماعات والتعلم من بعضهم. ويتطور العمل باستمرار مع المنظمات الشريكة بناءً على حاجات الشباب في الأردن والظروف الإقليمية التي تتغير باستمرار.

يرافق المشاركة النشطة للشباب اكتساب الأهمية لخصائصهم الموحدة والاعتراف بأدماجهم كقيم وممارسة.

آثار خدمة السلم الأهلي في الأردن والمنظمات الشريكة

الأنشطة المشتركة

في جنوب الأردن في مدينة معان يوجد مركز شباب القنطرة ويشرك هذا المركز في الأعمال التطوعية وبرامج اللغة ومجلس شبابي وبرنامج للطفولة المبكرة. ويتعاون برنامج خدمة السلم الأهلي التابعة للتعاون الدولي الألماني (GIZ-CPS) مع القنطرة عن كئيب في النشاطات التي يتم تنفيذها في حيث المساحة الآمنة. ويجتمع الشباب لمشاركة ارانهم وتنمية الفهم والهوية الجامعة من خلال أنشطة متنوعة تشمل الفنون البصرية وألعاب التعلم الاجتماعي والعاطفي والتبادل في المجالات المختلفة بين الشباب في جميع أنحاء البلاد.

يوجد نادي الإبداع - الكرك في المدينة الكرك في الجنوب وبالتعاون مع برنامج خدمة السلم الأهلي التابعة للتعاون الدولي الألماني (GIZ-CPS) تم أعداد برنامج المسرح من أجل التغيير لتشجيع الشباب والنساء من المجتمعات المستضعفة من خلال أساليب عمل ثقافية إبداعية لتطوير تصورات في حدود امكاناتهم والحصول على الاعتراف بهم داخل مجتمعاتهم. وهناك هدف للتوسع في الفنون وقسم الاطفال بشأن التثقيف في مجال السلام وكتابة السيناريوهات والمسرح وتصميم الأزياء المسرحية.

وفي عمان العاصمة، تركز منظمة أنا أتجرأ للتنمية المستدامة وبرنامج خدمة السلم الأهلي التابع للتعاون الدولي الألماني (GIZ-CPS) على بناء المنعة كمتطلب مسبق لوكالة الشباب. يساهم برنامج خدمة السلم الأهلي التابعة للتعاون الدولي الألماني (GIZ-CPS) في استراتيجية للمناصرة تهدف الى بناء قدرات الشباب والشابات الذين يعانون من أو يتعرضون لخطر التوتر العقلي والعاطفي وذلك من خلال تعزيز ذكائهم العاطفي وقدراتهم على التركيز الذهني ورعاية الذات، فالشباب هم الافضل لمواجهة تحديات عالم اليوم.

يعمل مؤسسة رواد التنمية في جبل النظيف شرق عمان وكذلك في المناطق الريفية في جنوب الأردن حيث تقوم المنظمة غير حكومية بإدارة مراكز في الطفيلة وقرية البيضا بالقرب من البتراء الصغيرة. أساليب تحويل النزاع التي تم تطويرها بالإشتراك مع برنامج خدمة السلم الأهلي التابعة للتعاون الدولي الألماني (GIZ-CPS) تساعد الموظفين والمتطوعين والطلبة والشباب الناشطين على المساهمة بالتغيير الإيجابي من خلال بناء القدرات وتعزيز المشاركة المجتمعية.

الصفحة الأولى: GIZ-CPS في الأردن
الصفحة الثانية: إلى اليسار: منظمة أنا أتجرأ للتنمية المستدامة
إلى اليمين: نادي الإبداع - الكرك

فريق برنامج السلم الأهلي - التعاون الدولي الألماني في الأردن

تتحمل الوكالة الألمانية للتعاون الدولي المسؤولية عن محتوى هذا الإصدار.

الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية - (BMZ)

خدمة السلم الأهلي

حقوق الصور

النص

بالنيابة عن

بالتعاون مع

Deutsche Gesellschaft für
Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH

المكاتب المسجلة بون وإشبورن، ألمانيا

Ziviler Friedensdienst/Civil Peace Service/خدمة السلم الأهلي

مكتب التعاون الدولي الألماني (GIZ) في الأردن

شارع الثقافة ١٩ الشميساني، عمان، الأردن

بريد الإلكتروني: gabriele.curtacci@giz.de

www.giz.de/ziviler-friedensdienst.de

عمان، كانون الثاني ٢٠٢٤

النشر

اعتباراً من